

جهود أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

جهود أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن جمع ودراسة وتحقيق

د. خضير حسين صالح
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم اللغة العربية
تكريت - العراق - ص.ب ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.
أما بعد:

فلا شك أن التأليف في علم معاني القرآن أو غريبه يُعدّ من بواكير النشاط العلمي لأسلافنا الأفاضل، ويبدو أن أبان بن تغلب الكوفي (١٤١ هـ) ممن كان لهم قصب السبق في هذا المجال، ولما لم يصل إلينا كتاب (معاني القرآن) أو (غريب القرآن) مع أهميته، ارتأيت أن أقوم بجمعه وإخراجه من بطون أمهات الكتب التي تناثر فيها وكُتب لها البقاء، وذلك على سنن الدكتور عيسى شحاتة في جمعه لكتاب معاني القرآن للكسائي (١٨٩ هـ).

وكانت جامعة تكريت قد اضطلعت بإحياء كتب المعاني التي لم تصل إلينا ولم يكتب لها الظهور والنشر، ك (معاني القرآن) لثعلب (٢٩١ هـ) الذي قام بجمعه وإخراجه د. خضر حسن ظاهر. ومعاني القرآن وإعرابه لقطرب (حوالي ٢٢٦ هـ) الذي كان موضوع

أطروحتي للدكتوراه، ومعاني القرآن لابن كيسان (٢٩٩) الذي أخرجه د. عبد الله خلف صالح. ومعاني القرآن للمبرد (٢٨٥هـ) الذي جمعه الأستاذ سعد أحمد إبراهيم.

وبهذا نكون قد قدمنا عملاً مفيداً للدارسين، نسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه، وأن يرزقنا جميعاً القبول والإخلاص والتوفيق في خدمة تراث أمتنا وسلفنا الصالح. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أولاً: الدراسة:

أبان بن تغلب - حياته وسيرته:

هو الإمام المقرئ أبان بن تغلب بن رباح الجريري الربيعي البكري الكوفي^(١) مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكنيته: أبو سعد^(٢)، ويقال أبو سعيد^(٣)، وأبو أميمة^(٤)، وأبو أمية^(٥). كان ثقة جليل القدر عظيم المنزلة، قارئاً فقيهاً لغوياً نبيهاً ثبتاً^(٦). سمع من العرب وحكى عنهم، وهو صدوق في نفسه موثق^(٧).

أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف، وتلقى من سليمان الأعمش القراءة تلقياً^(٨)، وهو أحد الذين ختموا عليه القرآن. ويقال: إنه لم يختم القرآن على الأعمش إلا ثلاثة، أحدهم أبان بن تغلب^(٩).

وروى عن الحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت، وفضيل الفقيمي^(١٠)، وآخرين، لم يُعَدَّ في التابعين مع قدم موته؛ إذ توفي سنة ١٤١هـ^(١١) كهلاً قبل الأعمش، وقد وروى الحروف سماعاً^(١٢).

ولقي أبان بن تغلب أبا محمد علي بن الحسين، وأبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، وأبا عبد الله، جعفر بن محمد المعروف بالصَّادِق^(١٣).

وسمع من أبي إسحاق الهمداني وعطية العوفي^(١٤).

جهود أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

حدث عنه شعبة بن الحجاج وإدريس بن يزيد الأودي وابنه عبد الله بن إدريس، وسفيان بن عيينة^(١٥) وآخرون، وأخذ القراءة عنه عرضا محمد ابن صالح بن زيد الكوفي^(١٦) وسمع منه حماد بن زيد وهارون بن موسى^(١٧).

صنف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهد من الشعر. ويبدو لي أن الغريب في القرآن هو نفسه معاني القرآن الذي ذكره ابن النديم.

"وجاء فيما بعد عبد الرحمن بن محمد الأزدي الكوفي فجمع من كتاب أبان ومحمد بن السائب الكلبي وابن روق عطية بن الحارث فجعله كتاباً فيما اختلفوا فيه وما اتفقوا عليه، فتارة يجيء كتاب أبان مفرداً وتارة يجيء مشتركا على ما عمله عبد الرحمن"^(١٨).

مكانته العلمية

ذكر العلماء وأصحاب التراجم فيه أقوالاً كان أكثرها ثناءً عليه وإعلاءً لقدره، وأقلها ذكراً لمعتقده في التشيع، وكان هذا لا يحط من منزلة الشيخ أبان ولا ينقص من قدره، فقد كان هذا الرجل علماً من أعلام القراءات والروايات والتفسير - وهذه أقوال من أئني عليه:

قال ياقوت الحموي: ت ٦٢٦هـ: "قال أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي: هو ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبا محمد علي بن الحسين، وأبا جعفر وأبا عبد الله، عليهم السلام، وروى عنهم، وكان له عندهم حُظوة وقدم. قال له أبو جعفر: اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحب أن أرى في شيعتي مثلك. وقال أبو عبد الله لما أتاه نعيه: أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان"^(١٩).

وقال الذهبي ت ٧٤٨هـ: "وهو صدوق في نفسه عالم كبير، وبدعته خفيفة، لا يتعرض للكبار"^(٢٠).

وقال أيضاً: "وهو ثقة في نقله، لكنه شيعي.... ولولا شهرته لحذفته"^(٢١).

وقال أيضاً: "وهو صدوق في نفسه موثق لكنه يتشيع"^(٢٢).

وقال الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ: "هو إمام جليل أديب"^(٢٣).

وقال ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ: "أبان بن تغلب ألبعي أبو سعد، ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل" (٢٤).

وقال ابن حجر ت ٨٥٢ هـ: "أبان بن تغلب بن سعد الكوفي، ثقة، تكلّم فيه للتشيع" (٢٥).

شيوخه

أخذ أبان بن تغلب علومه في القراءات واللغة والرواية عن عدد من الشيوخ، وقد رتبهم بحسب سني وفياتهم، وهم:

١- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ت ٩٥ هـ ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، وحدث عنه أولاده وغيرهم (٢٦).

٢- فضيل بن عمرو الفقيمي أبو النضر الكوفي ت ١١٠ هـ ثقة من الطبقة السادسة (٢٧).

٣- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن صدوق يخطئ كثيراً ت ١١١ هـ (٢٨).

٤- طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو اليامي الهمداني الكوفي، أبو محمد وأبو عبد الله المقرئ المحدث، أحد الأئمة الأعلام ت ١١٢ هـ (٢٩).

٥- أبو جعفر الباقر، الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الفاطمي المدني ت ١١٤ هـ ولّد زين العابدين، روى عن جديه، النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه - مرسلاً - وعن جديه الحسن والحسين - مرسلاً أيضاً - وشهرته بالباقر من قولهم بقر العلم، أي شقه (٣٠).

٦- الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي ت ١١٥ هـ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلّس، وحدث عنه: منصور (الأعمش) وأبان بن تغلب (٣١).

٧- عدي بن ثابت الإمام الحافظ الأنصاري الكوفي، سبط عبد الله ابن يزيد الخطمي ت ١١٦ هـ، روى عن أبيه وعن البراء بن عازب، وروى عنه أبان بن تغلب (٣٢).

جهود أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

- ٨- عاصم بن أبي النجود ت ١٢٧ هـ إمام أهل الكوفة، أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ، واسم أبيه بهذلة على الصحيح، وقيل هي أمه وليس ذا بشيء^(٣٣).
- ٩- أبو إسحاق الهمداني: هو عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وزر بن حبيش وغيرهم ت ١٢٨ هـ أو ١٣٣ هـ^(٣٤).
- ١٠- الأعمش هو سليمان بن مهران الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين أبو محمد الأسدي الكاهلي ت ١٤٧ هـ.. روى عنه الحكم بن عتيبة، ولم يختم عليه سوى ثلاثة: طلحة بن مصرف، وكان أسن منه وأفضل، وأبان بن تغلب، وأبو عبيدة ابن معين، والمراد بذلك أنهم ختموا عليه تلقيناً، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضاً^(٣٥).
- ١١- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني المعروف بالصادق، صدوق، فقيه، إمام ت ١٤٨ هـ^(٣٦).

تلاميذه

- لقد تتلمذ على أبان بن تغلب وروى عنه كثير، وقد ذكرتهم مرتين بحسب سني وفياتهم، وهم:
- ١- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن ت ١٦٠ هـ^(٣٧).
 - ٢- محمد بن صالح بن زيد الكوفي، أبو عبد الله ت ١٦٨ هـ. عرض على أبان بن تغلب، روى عنه الحروف القاسم بن بشار الأنباري^(٣٨).
 - ٣- هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي ت ١٧٠ هـ ثقة مقرئ علامة صدوق نبيل قراءته معروفة، إلا أنه رمي بالقدر^(٣٩) وقيل توفي قبل المئتين.
 - ٤- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ت ١٧٩ هـ، روى الحروف عن عاصم بن النجود وعبد الله بن كثير وغيرهم، كان ثقة ثباتاً، وكان ضريباً، ولعله قد طرأ عليه^(٤٠).

- ٥- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأزدي ثقة^(٤١).
- ٦- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الأزدي الكوفي الحافظ العابد ت ١٩٢ هـ^(٤٢).
- ٧- سفيان بن عيينة الهاللي مولاهم الكوفي الحافظ نزيل مكة، كان عالماً إماماً ثبتاً ورعاً مجمعاً على صحة حديثه وروايته^(٤٣) ت ١٩٨ هـ.

مؤلفاته

لم يتفق العلماء وأصحاب التراجم على عدد الكتب التي ألفها أبان بن تغلب، وقد اختلفوا في ذكر عنوان الكتاب الواحد، فواحد يذكره بعنوان والآخر يذكره بعنوان آخر، ولم أجد لأبان كتاباً مطبوعاً أو محققاً. وأذكر فيما يأتي مؤلفاته مرتبة على وفق حروف الهجاء:

١. أخبار المصنفين^(٤٤).
 ٢. الأصول في الرواية على مذاهب الشيعة^(٤٥).
 ٣. صفين^(٤٦).
 ٤. غريب القرآن^(٤٧).
 ٥. الغريب في القرآن^(٤٨).
 ٦. الفضائل^(٤٩).
 ٧. معاني القرآن^(٥٠).
- ويبدو لي أن الغريب في القرآن أو غريب القرآن هو نفسه معاني القرآن، فهذا أبو عبيدة ألف في مجاز القرآن وربما هو غريب القرآن، وغيره ألف في معاني القرآن وهم في زمن واحد وكلهم فسروا معنى المفردة الواحدة التي رأوا أنها تستحق التفسير والتوضيح ولم يختلف أحدهم عن الآخر في طريقة عرض المعنى.

٢- جاء في الأحاديث المختارة ٥٦٩/١٠ " حدثنا أبان بن تغلب عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿جِئْتُمْ بِهِ حُكْمًا وَأَمْرًا﴾ [الرعد: ٧] قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المنذر والهادي: عليُّ بْنُ أَبِي طالب "

٣- جاء في مصنف ابن أبي شيبة ٥٥٧/٣ في قوله تعالى: **چڈ ڈ و و و وچ** [الأحزاب: ٥٠] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: كتب عبد الملك لأهل المدينة يسألهم، قال: فكتب إليه علي: قال شعبة: وطني أنه ابن حسين، قال: وأخبرني أبان بن تغلب عن الحكم أنه على بن حسين، قال: هي امرأة من الأزدي يقال لها: أم شريك، وهبت نفسها للنبي، صلى الله عليه وسلم "

الاحتجاج عند أبان

النصوص التي جمعتها من كتب التفسير وغيرها، هي صورة كتاب معاني القرآن لأبّان، واحتج بكلام العرب شعره ونثره والقرآن الكريم، ومن يتبع كتاب معاني القرآن للقراء " ت ٢٠٧ هـ " ومجاز القرآن لأبي عبيدة " ٢١٠ هـ " ومعاني القرآن للأخفش " ٢١٥ هـ يلحظ أن كل واحد منهم يختار جزءاً من آية أو كلمة يظن أنها تستحق الإبانة فيعطي معناها. ويأتي بشاهد من كلام العرب أو من الشعر العربي، أو السماع من البوادي ليثبت أن كل ما في القرآن هو مثل كلام العرب من حيث المعاني والإعراب والحذف والإيجاز وغير ذلك.

١- الشواهد الشعرية:

استشهد أبان بالشعر العربي، وقد كان الشعر في زمنه يُحتجُّ به كُلهُ ليدل على المعنى الذي يريد، من ذلك:

١. الحطة في قوله تعالى: **ثُ ثُ ثُ** [البقرة: ٥٨] قال أبان بن تغلب: معنى الحطة: التوبة.
قال الشاعر^(٥٥):

فاز بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا^(٥٦)

د. خضير حسين صالح

قال الشاعر (٥٧):

٢- السماع من العرب.

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ حَقَّتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِ مَذْكَارِ

التأويل النحوي

١- الحذف:

7.

وقد أشار أبان بن تغلب في النصوص أو الألفاظ التي نسب تفسيرها أو بيان معناها إليه، ضمن سلسلة الرواة على النحو الآتي:

١- في قوله تعالى: **چ چ چ چ چ چ چ چ** [هود: ١٢٠] روى الطبري بقوله: "حدثنا ابن المشي، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن أبان بن تغلب عن مجاهد قال: معناه: وجاءك في هذه السورة الحق" (٦٣).

٢- في قوله تعالى: ﴿جَاءَ بِ ب ب ب ب ب ب ب ب﴾ [يس: ٥٥] روى الطبري أيضاً بقوله:
 "حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا أبي، عن شعبة، عن أبان بن تغلب، عن إسماعيل بن أبي
 خالد، (إن أصحاب ألجنة في شغل عما يلقي أهل النار)^(٦٤).

٢ - التعليل:

من خلال استقراء النصوص التي فسرها أبان أو بين معناها وجدت أنه يعمل في بعضها، من ذلك: في معنى قوله تعالى: **چ** □ □ □ □ **ى** **ى** **ى** **ى** □ □ □ □ **چ** [الإسراء: ٧٥] ذكر الماوردي أن الضعف هو العذاب، يسمى ضعفا لتضاعف ألمه، قاله أبان بن تغلب، وأنشد قول الشاعر^(٦٥):

لَمَقْتَلِ مَالِكٍ إِذْ بَانَ مِنِّي أَبَيْتُ اللَّيْلَ فِي ضَعْفِ أَلِيمٍ^(٦٦)

الصرف

قال الرمانى: " التصريف: تصوير الشيء فى جهات مختلفة" (٦٧).

وقد كانت لأبّان لمسات واضحة في مسائل الصرف، ففي قوله تعالى: ﴿ج ج ح﴾ [التوبة: ١٦] روي عنه أنّه قال^(٦٨):

فَبُئْسَ الْوَلِيَّةُ لِلْهَارِبِينَ
وَالْمُعْتَدِينَ وَأَهْلَ الرَّيْبِ

فوليجة الرجل: من يختص بدخلة أمره دون الناس، يقولون هم وليجتي وهو وليجتي^(٦٩)، فعنده أنّ الوليجة تكون للمفرد والجمع.

علوم القرآن - أسباب النزول

وجدت أبان بن تغلب من خلال النصوص المجموعة واحدًا من سلسلة الرواة لأسباب النزول أحيانًا، على النحو الآتي:

١. في قوله تعالى: **چؤ ي ي پ پچ** [البقرة: ١٢٥]. أورد صاحب كتاب المصاحف ما نصّه: "حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين عن هارون عن أبان بن تغلب عن طلحة الإيامي عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخذًا بيد عمر، فلما انتهى إلى المقام قال: هذا مقام نبينا إبراهيم؟ فقال النبي: نعم. قال: أفلا تتخذ مصلي؟ فأنزل الله عز وجل: **چؤ ي ي پ پچ** [البقرة: ١٢٥] ^(٧٠).

٢. في قوله تعالى: **چٹ ٹ ٹ ٹ چ** [القصص: ٦١].

أورد القرطبي ما نصّه "حدث شعبة عن أبان بن تغلب عن مجاهد **چٹ ٹ ٹ ٹ چ** [القصص: ٦١] قال: نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفي أبي جهل بن هشام" ^(٧١).

والذي يظهر أن قوله ((إلا خطأ)) استثناء منقطع وهو قول الجمهور ومنهم أبان بن تغلب، والمعنى: لكن المؤمن قد يقتل المؤمن خطأ^(٩٣).

وقوله تعالى: **چ و و و و ی ی چ** [المائدة: ٤٥]

عن أبان بن تغلب، عن الشعبي عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: **چ و و و ی ی چ** قال: هو الذي **تُكْسَرُ سِنُّهُ** أو **تُقَطَّعُ يَدُهُ** أو **يُقَطَّعُ الشَّيْءُ مِنْهُ** أو **يُجَرَّحُ فِي بَدَنِهِ**، فيعفو عن ذلك - قال - فيحط عنه قدر خطاياه، فإن كان ربع الدية فربع خطاياه، وإن كان الثلث فثلث خطاياه، وإن كانت الدية حطت عنه خطاياه كذلك^(٩٤).

قوله تعالى: چا پ ب ب ب پ چ [الأنعام: ۸۲]

قال عبد الله بن إدريس حدثني أولاً أبي عن أبان بن تغلب عن الأعمش قال: لما نزلت طُذْجاً بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ بَ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله، وأينا لا يظلم نفسه؟ فقال: ليس ذلك وإنما هو الشرك، ألم تسمِعُوا ما قال لقمان لابنه: جَدَّ قَدَّ قَدَّ قَدَّ جَدَّ جَدَّ [لقمان: ١٣] (٩٥).

قوله تعالى: جَاءَ بَبْ بِبِ بَبْ بِ [الأعراف: ١٧١]

قال أبان بن تغلب: سمعت رجلاً من العرب يقول لغلامه: فَخَذِ الْحَجَرَ أَلِقَهُ فَأَنِيقَهُ أَي نَكِّسَهُ وَأَنْثُرَهُ. ويقال للمرأة الكثيرة الولد: ناتيقة ومتناق لأنها ترمي صدرها رميةً، قال النابغة^(٩٦):
لَمْ يُحَرِّمُوا حَسَنَ الْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ
حَقَّتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِ مَذْكَارِ^(٩٧).

ط ٹ ڈ د ر گ گی گ گ گ گ گ ج [الأنفال: ۳۰]

قال أبان بن تغلب وأبو حاتم: ليشخنوك بالجرأحات والضرب الشديد.

قال الشاعر (٩٨):

فَقُلْتُ وَيَحْكُمَا مَا فِي صَحِيفَتِكُمَا قَالُوا الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُشْتَبَأً وَجَعًا^(٩٩).

ط چ ج ح د ذ ر ز س ش ص ط ظ [التوبة: ١٦]

قال أبان بن تغلب رحمه الله^(١٠٠):

جهود أبان بن تغلب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

فَبَسَّسَ الْوَلِيحَةَ لِلْهَارِبِينَ وَالْمُعْتَدِينَ وَأَهْلَ الرَّيْبِ

فوليحة الرجل: من يختص بدخلة أمره دون الناس، تقول هو وليجتي وهم وليجتي، الواحد والجمع فيه سواء^(١٠١).

ث ت ج ع ل ك د ذ [التوبة: ٣٠]

قال ابن عباس: كل شيء في القرآن قتل فهو لعن، ومنه قول أبان بن تغلب^(١٠٢):

قَاتَلَهَا اللَّهُ تَلْحَانِي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لِنَفْسِي إِفْسَادِي وَإِصْلَاحِي^(١٠٣).

ث ت ج و و و و ي ي [هود: ٦٩]

إن الحنيد: الحار. حكاه أبان بن تغلب عن علقمة النحوي^(١٠٤).

ث ت ج ث ت ت ت [هود: ٨٣]

حدثنا محمد بن المثنى^(١٠٥)، قال: حدثنا أبو عتاب الدلال سهل بن حماد^(١٠٦): قال:

حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى: ج ت ت ت ت ج

قال: أن يصيبهم ما أصاب القوم^(١٠٧).

ث ت ج ج ج ج ج ج ج [هود: ١٢٠]

قال: معناه: وجاءك في هذه السورة الحق، حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن

عن أبان بن تغلب عن مجاهد مثله^(١٠٨).

ث ت ج ج ج ج ج ج ج [الرعد: ٧]

حدثنا أبان بن تغلب عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ج ج

ج ج ج ج ج ج ج ج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المنذر والهاد: علي بن أبي طالب^(١٠٩).

ث ت ج ه ه ه ه [النحل: ٢٣]

عن أبان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد

الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان)) فقال رجل: يا رسول الله إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً قال: ((إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس))^(١١٠).

ط د ج □ □ □ □ □ □ ج النحل: ٧٢

حدثنا أبو كريب وابن وكيع: قالوا: ثنا أبو معاوية: قال: ثنا أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو^(١١١)، عن زر بن حبیش^(١١٢) عن عبد الله رضي الله عنه: بنين وحفدة: قال: الأختان^(١١٣).

ط ظ ث ف ق ج ج چ د النحل: ۸۹

حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق^(١١٤) عن ابن عيينة عن أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله: **چ چ چ چ** النحل: ٨٩
مما أحل لهم وحرم عليهم^(١١٥).

ٹ ڈ چ □ □ □ □ ی ی چ الإسراء: ۷۵

إن الضعف: هو العذاب، يسمى ضعفاً، لتضاعف ألمه، قاله: أبان بن تغلب وأنشد قول الشاعر^(١١٦):

لَمَقْتَلِ مَالِكٍ إِذْ بَانَ مِنِّي أَبَيْتُ اللَّيْلَ فِي ضَعْفٍ أَلِيمٍ

چند جملہ لکھو: ۱۰۲

المشور: الملعون. رواه المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقاله أبان بن تغلب، وأنشد:

يَا قَوْمَنَا لَا تَرَوْمُوا حَرْبَنَا سَفَهًا إِنَّ السَّفَاهَ وَأَنَّ الْبَغْيَ مَشْهُورٌ^(١١٧)

ط ظ ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ب ج ح خ ع ف ق ك ل م ن ه و ا ي ؤ آ الكهف: ٨

الصعيد: هو التراب، قاله: أبان بن تغلب^(١١٨).

طُحْتُ تَتُّ طُحْتُ الكهف: ٢١

قال أبو حنيفة: لا يجصص القبر ولا يطين ولا يرفع عليه بناء فيسقط، ولا بأس بوضع الأحجار لتكون علامة؛ لما رواه أبو بكر الأثرم قال: حدثنا مسدد، حدثنا نوح بن دراج عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد قال: كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزور قبر حمزة بن المطلب كل جمعة وعلمته بصخرة. ذكره ابن عمر^(١١٩).

ث ث ج أ ب ج مريم: ١

إنه من حروف الجمل، تفسير لا إله إلا الله، لأن الكاف عشرون والهاء خمسة والياء عشرة، والعين سبعون والصاد تسعون، كذلك عدد حروف لا إله إلا الله، حكاه أبان بن تغلب^(١٢٠).

ث ث ج □ □ □ □ □ ج مريم: ٢٤

روى أبان بن تغلب في تفسيره القرآن خبراً عن عدد لم يسمهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث شداد بن ثمامة^(١٢١) مصداقاً لبني كعب بن مذحج وكتب له كتاباً "على ما سقته المراسم والجداول والنواهر والدوافع، العشر ونصف العشر بقيمة عدل، إلا الضوامر واللواقيح وما أكل الصدر من الجفن. وفي كل أربعين شاة شاة، إلا العقيل والأكيل والربي ومن كل ثلاثين بقرة جذع أوجذعة إلا العاقر والناشط والراشح، ومن كل خمس من الإبل المؤيلة مسنة من الغنم، ولا صدقة في الخيل ولا في الإبل العاملة، شهد جرير بن عبد الله بن جابر البجلي وشداد بن ثمامة وكتب المغيرة بن شعبة^(١٢٢).

فالمراسم العيون، والجداول والانهار الصغار، والنواهر الدوالي، والدوافع الأودية، والضوامر ما لم تحمل من النخيل، واللواقيح الفحول، والجفن الكرم، وما أطلاه من الزرع عفو، والعقيل فحل الغنم، والأكيل الذي يربي للأكل. والربي التي تربي ولدها، والعاقر من البقر التي لا تحمل، والناشط الفحل الذي ينشط من أرض إلى أرض، والراشح الذي يحرق الأرض.

ث ث ج □ □ □ □ □ ج مريم: ٦٢

حدث أبان بن تغلب عن الحسن وأبي قلابة^(١٢٣)، قالوا قال رجل: يا رسول الله هل في الجنة من ليل، قال وما هيحك على هذا: قال سمعت الله تعالى يذكر في الكتاب ج □ □ □ □

ط ز ح ر گ ب ج د گ گ ج المؤمنون: ۱۲

خَلَقَ الْبَرِيَّةَ مِنْ سُلَالَةٍ مُمْتِنٍ وَإِلَى السُّلَالَةِ كُلُّهَا سَتَعُودُ^(١٢٦)

عن أبان بن تغلب عن نفع بن الحرث^(١٢٧) عن أنس بن مالك، وعن بريده^(١٢٨) قالاً:
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □ □﴾
إلى قوله تعالى: ﴿تَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ﴾ النور: ٣٧.. فقام رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال:
بيوت الأنبياء. قال: فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها؟ - لبيت علي
وفاطمة- قال نعم، من أفضلها^(١٢٩).

إن التَّعْبِيدَ هو الحبس والاذلال، حكاه أبان بن تغلب^(١٣٠).

61

ط ط ج ت ت و و و و ج الأحاب: ٥٠

حدثنا غندر^(١٣٢) عن شعبة عن الحكم قال: كتب عبد الملك لأهل المدينة يسألهم، قال: فكتب إليه علي، قال شعبة وطني أنه ابن حسين، قال: وأخبرني أبان بن تغلب عن

٢- وجدتُ أن عنده من الكتب: معاني القرآن والغريب في القرآن أو غريب القرآن وأحسب أن هذه الكتب هي كتاب واحد فأخذت ما أخذ به ابن النديم صاحب الفهرست فذكر أن لأبان كتاب معاني القرآن. وذلك لأنه الأسبق.

٣- وجدتُ أن الرجل مرة يعطي معنى المفردة الواحدة مباشرة فيقول مثلاً: الحنيذ: الحار ومعنى التعبيد هو الحبس والإذلال، ومرة يعطي معنى المفردة ضمن سلسلة من الرواة هو أحد أفراد هذه السلسلة مثل: معنى قوله تعالى ﴿ه ه ه ه ه ه ه﴾ ٨، قال النعيلي: حدّث محمد بن مروان عن أبان بن تغلب عن أنس بن مالك قال: لما نزلت هذه الآية جاء رجل محتاج فقال: يا رسول الله هل عليّ من النعمة شيء؟ قال: نعم، النعلان والظل والماء البارد.

٤- لا يفوته أن يذكر سبب نزول الآية ضمن سلسلة من الرواة يتصل سندها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

٥- لم أذكر المعاني التي فيها ذكر للقراءات مع علمي أن كتب معاني القرآن تُعنى كثيراً بالقراءات، لكنني أهملت ذلك لأن لأبان كتاباً في القراءات فخشيت أن أجمع بين كتاب المعاني والقراءات.

ختاماً أقول إنني اجتهدتُ في التقصي لجهد أبان في معاني القرآن فأن أحسنت فمن
الله وحده وإن كانت الأخرى فمن نفسي والله ولي التوفيق.

الهُوَ امش

(١) ينظر معجم الأدباء ١/ ١٠٧ - ١٠٨، والبلغة في تأريخ أئمة اللغة ٢٩، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/ ٣٤٢.

(٢) ينظر سير أعلام النبلاء ٥ / ١٧٦ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ وغاية النهاية ١ / ١١، وتقريب التهذيب ١ / ٣٩..

(٣) ينظر معجم الأدباء ١/ ١٠٧-١٠٨ والبلغة في أئمة اللغة ٢٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٢.

- (٤) ينظر غاية النهاية ١١/١ وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (٥) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١، وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤.
- (٦) ينظر معجم الأدباء ١٠٧/١ - ١٠٨ والبلغة في أئمة اللغة ٢٩، وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (٧) ينظر تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤.
- (٨) ينظر غاية النهاية ١١/١ و تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤.
- (٩) ينظر غاية النهاية ١١/١ وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (١٠) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤، وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (١١) ينظر طبقات خليفة بن الخياط ١٦٦، والبلغة في أئمة اللغة ٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٥، والبداية والنهاية ٨٠ / ١٠.
- (١٢) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١، البداية والنهاية ٨٠/١٠.
- (١٣) معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٠٧ / ١ - ١٠٨.
- (١٤) ينظر بغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (١٥) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤، وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (١٦) ينظر غاية النهاية في طبقات القراء ١١/١.
- (١٧) ينظر بغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (١٨) معجم الأدباء لياقوت ١٠٧/١ - ١٠٨.
- (١٩) معجم الأدباء ١٠٧/١ - ١٠٨، و ينظر بغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (٢٠) سير أعلام النبلاء ١٧٦/٥.
- (٢١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار ٢٤٨/١.
- (٢٢) تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعصار ٢٨/٤.

- (٢٣) البلغة في تأريخ أئمة اللغة ٢٩.
- (٢٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١١/١.
- (٢٥) تقريب التهذيب ٣٩/١.
- (٢٦) معجم الأدباء ١٠٧/١ وينظر سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤، وتقريب التهذيب ٤٦١/١ وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (٢٧) ينظر تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٢٨/٤ و سير أعلام النبلاء ١٧٦/٥، وتقريب التهذيب ١١/٢.
- (٢٨) ينظر بغية الوعاة ٣٤٢/١ و مرآة الجنان ١٩٠/١، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١.
- (٢٩) ينظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٢١١/١، ٢٤٨/١ وتقريب التهذيب ٣٠٢/١.
- (٣٠) ينظر معجم الأدباء ١٠٧/١ و سير أعلام النبلاء ٢١٤/٤ - ٢١٨.
- (٣١) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/٤ - ٤٥٣ وتقريب التهذيب ١٦٣/١.
- (٣٢) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وسير أعلام النبلاء ٤٤١/٤، وتقريب التهذيب ٤٤٦/١.
- (٣٣) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وسير أعلام النبلاء ٤٨٠/٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣١٥/١ وتقريب التهذيب ٣٠٥/١.
- (٣٤) ينظر غاية النهاية ٣١/١ وتقريب التهذيب ٤٩٣/١.
- (٣٥) ينظر معرفة القراء الكبار ٢٤٨/١ وسير أعلام النبلاء ١٣١/٥ - ١٣٧، وبغية الوعاة ٣٤٢/١.
- (٣٦) ينظر بغية الوعاة ٣٤٢/١، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٧٩/١.

جهود أبان بن تَغْلِب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

(٣٧) ينظر سير أعلام النبلاء ١٧٦/٥، ومروءة الجنان ٢٦٥/١ وتقريب التهذيب ٢٨١/١،
وبغية الوعاة ١/ ٣٤٢

(٣٨) ينظر غاية النهاية ١١/١، ١٣٨/٢ وطبقات خليفة بن خياط ٢٧٣.

(٣٩) ينظر بغية الوعاة ١/ ٣٤٢، ٢/ ٢٦٩ وطبقات خليفة بن خياط ٢٢٤ وغاية النهاية ٢/
٣٠٣ وتقريب التهذيب ١٧٣/ ٢.

(٤٠) ينظر بغية الوعاة ١/ ٣٤٢ وغاية النهاية ١/ ٢٣٣ وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧.

(٤١) ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤/ ٢٨ وتقريب التهذيب ١/ ٥٥.

(٤٢) ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ٤/ ٢٨، ومروءة الجنان ١/ ٣٣١، وتقريب
التهذيب ١/ ٣١٩.

(٤٣) ينظر سير أعلام النبلاء ١٧٦/٥، ومروءة الجنان ١/ ٣٥١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٢.

(٤٤) ينظر هدية العارفين ١/ ١

(٤٥) ينظر الفهرست ٣٦٧

(٤٦) ينظر هدية العارفين ١/ ١ والأعلام ١/ ٢٦

(٤٧) ينظر بغية الوعاة ١/ ٣٤٢، وكشف الظنون ٢/ ٢٠٣، والأعلام ١/ ٢٦.

(٤٨) ينظر معجم الأدباء ١/ ١٠٧، والبلغة ٢٩.

(٤٩) معجم الأدباء ١/ ١٠٧ وهدية العارفين ١/ ١ والأعلام ١/ ٢٦

(٥٠) ينظر الفهرست ٣٦٧ وطبقات المفسرين ١/ ٣ وهدية العارفين ١/ ١

(٥١) ينظر تفسير اللباب ١/ ٨٨٧.

(٥٢) ينظر الجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٢١٨، والنكت والعيون ٣/ ٢٧٨.

(٥٣) النكت والعيون ٣/ ٢٨٦.

(٥٤) النكت والعيون ٤/ ١٦٨ وينظر الكشف والبيان ٧/ ١٦٢.

(٥٥) لم اعثر على قائل هذا البيت.

- (٥٦) ينظر الجامع لأحكام القرآن ٢٧٩/١ والبحر المحيط ٣٧٨/١.
- (٥٧) الشعر ليزيد بن معاوية: العقد الفريد ٣٧٣ / ٤
- برواية: قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم قالوا الخليفة أمسى مشبها وجعا
- (٥٨) ينظر الجامع لأحكام القرآن ٢٥٢ / ٧ والبحر المحيط ٤ / ٤٨١.
- (٥٩) أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري ٢١٢ / ١.
- (٦٠) الكشف والبيان ٤ / ٣٠٢، وينظر الأحاديث المختارة ١٠ / ٣٨١.
- (٦١) الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ١٣٦.
- (٦٢) الصاحبي لابن فارس ٢١١، وينظر المزهري ١ / ٢٦٥.
- (٦٣) ينظر جامع البيان ١٥ / ٥٤٢ وينظر املاء ما من به الرحمن ٢ / ٤٧.
- (٦٤) ينظر جامع البيان ٢٢ / ٥٢٨ وتفسير ابن كثير ٢ / ٦٤.
- (٦٥) لم أهتم إلى قائل هذا البيت.
- (٦٦) النكت والعيون ٣ / ٢٦٠ وينظر تفسير روح المعاني ١٥ / ١٦٤ وفي مجاز القرآن ١ / ٣٨٦. هما عذابان: عذاب الممات به ضوعف عذاب الحياة.
- (٦٧) منازل الحروف للرماني ٦٠.
- (٦٨) لم أهتم إلى قائل هذا البيت.
- (٦٩) الجامع لأحكام القرآن ٨ / ٥٧ وينظر معاني القرآن للنحاس ١ / ٤٤١ والبحر المحيط ٥ / ٣٢.
- (٧٠) كتاب المصاحف ١ / ٢٤٢ وينظر: تخريج الأحاديث والآثار ١ / ٨٠ ولباب النقول في أسباب النزول ٢٧.
- (٧١) جامع البيان ٢١ / ٣٢٩ وينظر أسباب النزول للنيسابوري ٢٢٠ - ٢٢١ ولباب النقول في أسباب النزول ٢٠١.

- (٧٢) لم أهتمد إلى قائل هذا البيت.
- (٧٣) الجامع لأحكام القرآن ٢٧٩/١ وينظر البحر المحيط ٣٧٨/١.
- (٧٤) الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسم الحاراني نزيل بغداد، ثقة، يغب ت ١٥٠ أو بعدها تقريب التهذيب ١٤٢/١.
- (٧٥) مسكين بن بكير الحاراني أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث ت ١٩٨ ينظر: تقريب التهذيب ١١٨/٢.
- (٧٦) كتاب المصاحف ٢٤٢/١ وينظر تخريج الأحاديث والآثار ٨٠/١ ولباب النقول في أسباب النزول ٢٧.
- (٧٧) ليث بن أبي سليم أبو بكير، ويقال أبو بكر الكوفي روى عن مجاهد وطاووس ت ١٤٣ ينظر غاية النهاية ٣٣/٢.
- (٧٨) شهر بن حوشب الأشعري صدوق كثير الارسال والأوهام ت ١١٢ هـ تقريب التهذيب ٢٨٤/١.
- (٧٩) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد ت ٣٤ هـ ينظر تقريب التهذيب ٣١٤/١.
- (٨٠) الجامع لأحكام القرآن ١٠٥/٢.
- (٨١) البحر المحيط ٢٠/٢ وفي الجامع لأحكام القرآن ١٧٤/٢ "الخير: ألفا دينار فما فوقها وعن الشعبي ما بين خمسمائة دينار إلى ألف.
- (٨٢) البحر المحيط ٢٩٠ / ٢ وينظر النكت والعيون ٣٢٦/١.
- (٨٣) الشاعر: المثقب العبدى في المفضليات ١٤٩ برواية:
- ألا إن هنداً أمسٍ رثَ جديدها وضنت وما كان المتاع يؤودها.
- (٨٤) النكت والعيون ٣٢٦ / ١.

- (٨٥) النكت والعيون ١ / ٣٣٩ وفي إعراب القرآن للنحاس ١ / ١٢٩ "الصفوان الحجاره الملس التي لا تنبت شيئاً".
- (٨٦) تفسير اللباب ١ / ٨٨٧ وينظر الكشف والبيان ٢ / ٢٢٦.
- (٨٧) الكشف والبيان ٣ / ١٦٣.
- (٨٨) الجامع لأحكام القرآن ٤ / ١٤٨.
- (٨٩) خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي ثقة، له اختيار في القراءات ت ٢٢٩ هـ تقريب التهذيب ١ / ١٨٨.
- (٩٠) الخفاف أبو نصر العجلي البصري المقرئ من كبار مشايخ الحديث قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء ت ٢٠٦ هـ وكان من أبناء الثمانين، معرفة القراء الكبار ١ / ٣٤٠-٣٤١.
- (٩١) تفسير ابن أبي حاتم ٣ / ٩٢٣ وينظر تفسير البغوي ١ / ٤١٦.
- (٩٢) البحر المحيط ٣ / ٣٢٢ ووافق ابن منظور أبان بن تغلب بأن الكفل: المثل مادة (كفل).
- (٩٣) البحر المحيط ٣ / ٣٣٤.
- (٩٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢ / ٦٥ وينظر الكشف والبيان ٤ / ٧١.
- (٩٥) الإيمان لابن منده ٤١٨-٤١٩ وينظر جامع البيان ١١ / ٤٩٤.
- (٩٦) أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١ / ٢١٢.
- (٩٧) الكشف والبيان ٤ / ٣٠٢ وينظر الأحاديث المختارة ١٠ / ٣٨١.
- (٩٨) هو يزيد بن معاوية كما في العقد الفريد ٤ / ٩٤ والبيت برواية: قلنا لك الوليل ماذا في صحيفتكم قالوا الخليفة أمسى مثبنا وجعا.
- (٩٩) الجامع لأحكام القرآن ٧ / ٢٥٢ وينظر: البحر المحيط ٤ / ٣٨١.
- (١٠٠) لم أهتم إلى قائل هذا البيت.

جهود أبان بن تَغْلِب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

(١٠١) الجامع لأحكام القرآن ٥٧/٨ وينظر معاني القرآن للنحاس ٤٤١/١ والبحر المحيط ٣٢/٥.

(١٠٢) الشاعر هو أوس بن حجر، الديوان ١٤.

(١٠٣) الكشف والبيان ٣٤/٥ وينظر الجامع لأحكام القرآن ٧٦/٨ والبحر المحيط ٣٢/٥.

(١٠٤) النكت والعيون ٤٨٣/٢ وفي مجاز القرآن ٢٩٢/١ المحنوذ المشوي، يقال حذت فرسي أي سخطته وعرقته.

(١٠٥) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن، تقريب التهذيب ٨٧/٢.

(١٠٦) سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري صدوق ت ٢٠٨ هـ تقريب التهذيب ٢٦٨/١.

(١٠٧) جامع البيان ٤٣٩/١٥.

(١٠٨) جامع البيان ٥٤٢/١٥ وينظر إملاء ما من به الرحمن ٤٧/٢.

(١٠٩) الأحاديث المختارة ٥٦٩/١٠.

(١١٠) تفسير البغوي ٦٥/٣.

(١١١) المنهال بن عمرو الأنصاري ثقة مشهور كبير روى عنه منصور والأعشى ينظر: غاية النهاية ٢٧٥/٢.

(١١٢) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم ت ٨٢ هـ تقريب التهذيب ٢١٢/١.

(١١٣) جامع البيان ٣٨٨/١٧ وينظر معاني القرآن وعرابه ١٧٣/٣.

(١١٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني أحد الأعلام الثقات ت ٢١١ هـ ينظر: تقريب التهذيب ٤٠١/١.

(١١٥) جامع البيان ٤٢٣/١٧ وينظر: تفسير الصنعاني ٣٦٢/١.

- (١١٦) لم أهتم إلى قائله.
- (١١٧) الجامع لأحكام القرآن ٢١٨/١٠ وينظر النكت والعيون ٢٧٨/٣.
- (١١٨) الجامع لأحكام القرآن ٢٤٨/١٠.
- (١١٩) الجامع لأحكام القرآن ٢٤٨/١٠.
- (١٢٠) النكت والعيون ٣٥٣/٣.
- (١٢١) شداد بن الهاد الليثي قيل اسمه أسامة وقيل اسم أبيه، صحابي، شهد الخندق وما بعدها تقريب التهذيب ٢٧٨.
- (١٢٢) النكت والعيون ٣٦٦/٣.
- (١٢٣) أبو قلابه: محمد بن أحمد بن أبي داره أبو قلابه ت ١٠٤ هـ روى القراءة عن الحسن بن داود النقاد وغيره ينظر غاية النهاية ٥٨/٢ ومروءة الجنان ١٧٤/١.
- (١٢٤) الجامع لأحكام القرآن ٨٥/١١.
- (١٢٥) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٧٨.
- (١٢٦) النكت والعيون ٤٨/٤ وفي معاني القرآن للفراء ٢٣١/٢ السلافة: التي تسلم من كل تربه.
- (١٢٧) نفع بن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين تقريب التهذيب ١٦٧/٢.
- (١٢٨) بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم ثقة ت ٦٣ هـ ينظر: تقريب التهذيب ٩٠/١.
- (١٢٩) الكشف والبيان ١٠٧/٧ وينظر الدر المنثور ٥٠/٥.
- (١٣٠) النكت والعيون ١٦٨/٤ وينظر لسان العرب مادة عبد.

جهود أبان بن تَغْلِب الكوفي (ت ١٤١ هـ) في معاني القرآن

د. خضير حسين صالح

(١٣١) جامع البيان ٣٢٩/٢١ وينظر أسباب النزول ٢٢٠-٢٢١ ولباب النقول في أسباب النزول ٢٠١.

(١٣٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ت ٩٣ هـ ينظر مرآة الجنان ٣٤٠/١ وتقريب التهذيب ٩٠/١.

(١٣٣) مصنف ابن أبي شيبة ٥٥٧/٣ وينظر جامع البيان ١٥٤/٢٢.

(١٣٤) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري روى القراءة عرضاً عن أبيه علي سماعاً عن شبل بن عباد وعن إسماعيل بن خالد وعن ابن كثير ت ٢٥٠ هـ ينظر غاية النهاية ٢٩٤/٢ وتقريب التهذيب ١٦٢/٢.

(١٣٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي الكوفي روى عن زر بن حبیش والشعبي ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ينظر سير أعلام النبلاء ١٠٣/٥ وتقريب التهذيب ٦٩/١.

(١٣٦) ينظر جامع البيان ٥٢٨/٢٢ وتفسير القرآن العظيم ٥٨٠/٣.

(١٣٧) النكت والعيون ٨٢/٥ وفي معاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢ "ما لها من فواق: من راحه ولا إفاقة.

(١٣٨) الجامع لأحكام القرآن ١٣٠/١٧.

(١٣٩) ينظر الكشف والبيان ٣٥٦/٩ والجامع لأحكام القرآن ١٣٦/١٨ وتفسير اللباب ٢٢٧/١٩.

(١٤٠) الكشف والبيان ٢٨١/١٠.

المصادر

- ١ - الأحاديث المختارة، لضيء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت ٦٤٣ هـ) دراسة وتحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط ٤، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٤٢١ هـ . ٢٠٠١ م.

- ٢- أسباب النزول، للنيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) شرح وتحقيق رضوان جامع رضوان، ط ١، مكتبة الإيمان - المنصورة - أمام جامع الأزهر - مصر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٣- أشعار الشعراء الستة الجاهليين، للأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦ هـ) ط ١، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩ م.
- ٤- إعراب القرآن، للنحاس (ت ٣٣٨ هـ) وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٥- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان ١٩٨٠ م.
- ٦- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، للعكبري (ت ٦١٦ هـ) ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٧- البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٩- البلغة في تأريخ أئمة الفقه، للفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) اعتنى به وراجع بركات يوسف هبود، ط ١، الشركة العصرية، بيروت - صيدا - لبنان ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٠- تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١١- تفسير البحر المحیط، لأبي حيان (ت ٧٤٥ هـ) دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ١٢- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، للبغوي (ت ٥١٦ هـ) إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار، ط ٥، دار المعرفة، بيروت - لبنان ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٣- تفسير الصنعاني، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق د. مصطفى مسلم محمد، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية د. ت.

- ١٤ - تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ط ٣، مؤسسة المختار، القاهرة - مصر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٥ - تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق أيمن عرفة، المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر.
- ١٦ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (ت ٦٧١ هـ) تحقيق سالم مصطفى البدر، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ١٧ - الدر المنثور، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) دار الفكر، بيروت ١٩٩٣ م.
- ١٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبد الحفيظ السطلي، جامعة دمشق.
- ١٩ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٩٨٠ م.
- ٢٠ - رسالتان في اللغة: أ - منازل الحروف ب - الحدود. لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان - الأردن.
- ٢١ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ط ١، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التأريخ العربي، بيروت - لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٢ - سير أعلام النبلاء، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) اعتنى به محمد بن عيادي بن عبد الحلیم، ط ١، مكتبة الصفا، ميدان الأزهر - القاهرة - مصر ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٢٣ - الصاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لابن فارس الرازي اللغوي (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق وتقديم د. عمر فاروق الطباع، ط ١، مكتبة المعارف، بيروت - لبنان ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٤ - طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الراوي (ت ٩٤٥ هـ) ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- ٢٥- العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، القاهرة - مصر ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٢٦- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) طبعة جديدة مصححة اعتمدت على الطبعة الأولى للكتاب التي عني بنشرها سنة ١٩٣٢م ج. برجستراسر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٢٧- الفهرست، لابن النديم (ت ٣٨٠ هـ) ضبطه وشرحه وعلق عليه وقدم له د. يوسف علي طويل، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢٨- كتاب الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥هـ) تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر ألقهبي، ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٩- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي القيسي (ت ٢٣٥هـ) ضبط وتصحيح وترقيم محمد عبد السلام شاهين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٣٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة (ت ١٠١٧هـ) بإشراف هيئة البحوث والدراسات في دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣١- الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، للثعلبي (ت ٤٢٧هـ) دراسة وتحقيق ابن عاشور، ط١، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٣٢- اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الدمشقي الحنبلي (ت ٨٨٠هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه برسالته الجامعية د. محمد سعد رمضان ود. محمد متولي الدسوقي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٩٩٨ م.
- ٣٣- لباب النقول في أسباب النزول، للسيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداوي، طبع المكتب الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ٣٤- مجاز القرآن، لأبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ) تحقيق محمد فؤاد سزكين، اسطنبول ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٢ م.
- ٣٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي (ت ٧٦٨ هـ) وضع حواشيه خليل المنصور، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٣٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٧- المستدرک علی الصحیحین، لمحمد بن عبد الله النيسابوري تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣٨- المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ) دراسة وتحقيق ونقد د. محب الدين عبد السجان واعظ، ط ٢، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٣٩- معاني القرآن، للنحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق د. يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٤٠- معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ط ٣، دار الفكر ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٤١- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج، ط ١، اسطنبول ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٤٢- المفصليات، للمفضل الضبي (ت ١٧٨ هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، ط ٤، دار المعارف - مصر.
- ٤٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق محمد بركات وعمار ربحاني، ط ١، دار الرسالة العالمية، دمشق ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٤٤- النكت والعيون، تفسیر الماوردي (ت ٥٤٠ هـ) راجعه وعلق عليه السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية بمؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٤٥ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.